

نشطاء بيت لحم يزيّنون أشجار الميلاد بمخلفات الخرطوش

كتبه نون بوست | 15 ديسمبر، 2013



في ذروة الموسم السياحيّ الدينيّ لمدينة بيت لحم التي يأتيها الزوار من شتّى أنحاء العالم للاحتفال بأعياد الميلاد أقدم نشطاء فلسطينيون على تعليق مخلفات قنابل الخرطوش والغاز المسيل الدموع التي استخدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قمع مظاهراتهم التي تندد بالجدار العازل وراح ضحيتها أحد النشطاء الاسبوع الماضي، في الوقت الذي شكر فيه وزير السياحة الفلسطيني في بيت لحم أن الولايات المتحدة التي كانت قد قدمت 400 ألف دولار لتزيين بيت لحم في أعياد الميلاد.

معظم أسلحة تفريق المتظاهرين التي تم إطلاقها من قبل الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين هي صناعة أمريكية لشركة تدعى CSI تعرّف عليها النشطاء من الكتابات عليها، وفي الاشتباكات الأخيرة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية في مخيم عايدة في بيت لحم خلفت القوات وراءها العديد من بقايا قنابل الخرطوش وعلب الغاز المسيل للدموع المكتوب عليها باللغة الانجليزية كافة معلومات الشركة والعنوان ورقم الهاتف ، حتى أنه كتب عليها ” صنع في الولايات المتحدة “.

الناشطون الذي اشبتكوا مع قوات الاحتلال المتمركزة عند الجدار الفاصل الذي يفصل بيت لحم يعرفون أن الولايات المتحدة الأمريكية تسلّح القوات الاسرائيلية وآخر دليل هي بندقية القناص عيار 22 التي تم استخدامها من قناص فوق الجدار لقتل أحدهم الجمعة الماضي، الا أن النشطاء أردوا إيصال الرسالة بطريقة مميزة لرفع الوعي لدى الحشود التي تزور بيت لحم في أعياد الميلاد من جميع أنحاء العالم فقاموا بجمع هذه المخلقات والذخائر وتعليقها بأشجار عيد الميلاد والكتابة تحتها : ” هذه هدية الـ USAid للفلسطينيين ” وكذلك : ” إلى المجمعات الصناعية الأمريكية ، توقفوا عن تحويل أعياد ميلادنا إلى جحيم بارسال مساعدتكم لنا وبنادقكم إلى اسرائيل ”.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1242](https://www.noonpost.com/1242)